ج ـ المساعدة في اعداد الشعب الفلسطيني لمواجهة احتمالات السلام او الحرب مع اسرائيل ٠

ويمكن تحقيق فاعلية الموقف من خلال تبني مشروع محدد نطلق عليه «ضريبة فلسطين من اجل السلام» ، نقدم فيما يلي شرحا موجزا له :

ضريبة فلسطين من اجل السلام

لقد تميز تاريخ العرب القديم والحديث بعدم القدرة على ربط قضايا السلام بالحرب ، وبالتالي باللجوء الى فصل العمل السياسي عن العمل العسكري ٠ ولما كان العمل السياسي هو احد الاسلحة التي تملكها الدولة ، وان السلاح والحرب وسيلة للتوصل الى حل سياسي ينهي النزاعات بين الامم والشعوب ، فانه يصبح من الخطأ فصل العمل السياسي عن العمل العسكري ٠ وهذا يعني انه في حالات النزاع تكون كل موارد الامة وامكانياتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والبشرية مكملة لبعضها البعض ومتضامنة من اجل تحقيق الهدف المنشود كما تتحمل مجتمعة مسؤولية النجاح والفشل ٠

وانطلاقا من هذا الفهم لضرورة تحمل جميـــع موارد الدولة او الوطن مسؤولية التعاون والتنسيق من اجل تحقيق اهدافه اقترح اجتماع وزراء المال والنفط العرب الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك) كما اجتمعوا في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٣ اكثر من مرة لاتخاذ القرار التالي :

١ ـ فرض ضريبة على البترول العربي الذي يصدر للخارج بنسبة ١٪ فقط من السعر المعلن تودع في صندوق يسمى «صندوق فلسطين من اجل السلام» يشكل له مجلس ادارة مستقل تماما عن الاجهزة الحكومية والمؤسسات العربية الاخرى ، وتحدد نشاطات الصندوق في المجالات الثلاثة التالية :

ا ـ الدعاية في الخارج من اجل كسب المزيد من الاصدقاء لفلسطين وتقليل عدد الاعداء للنفط ، ضمن حدود الرغبة في التوصل الى حل سلمي لمشكلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ٠

ب ـ مساعدة كل اليهود الذين يرغبون الهجرة من اسرائيل وكل اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ويرفضون الهجرة الى فلسطين للاستقرار في اي بلد يريدون ٠

ج ـ اعـــداد الشـــعب الفلسطيني علميا واقتصاديا وسياسيا لمواجهة